ودل على هذا قوله تعالى وا يعصمك من الناس أي يمنعك منهم أن ينالوك بسوء مشتق من عصام القربة وهو ما تشد به وقوله جل وعز وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك طغيانا وكفرا أي يكفرون به فيزدادون كفرا على كفرهم 125 ثم قال جل وعز فلا تأس على القوم الكافرين أي فلا تحزن عليهم 126 وقوله جل وعز ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى في هذا قولان أحدهما أنه يعني بالذين آمنوا ها هنا المنافقون